

أثر استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3) في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات

الصف الخامس الابتدائي

م. د. محمد علوان نرغير البهادلي

المديرة العامة للتربية / الرصافة 3

وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3)، تنمية مهارات، قراءة الجهرية.

الملخص:

يهدف البحث إلى تعرّف أثر استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3) في تنمية مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة للفصل الأول من العام الدراسي (2021-2022م). واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وتم اختيار عينة البحث قصدياً من مدرسة (الازدهار الابتدائية للبنات)، وكان عدد شعب الصف الخامس في هذه المدرسة شعبتين (أ+ ب)، وبطريقة السحب العشوائي، مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية، والبالغ عددها (25) تلميذة، درسن مادة القراءة باستعمال استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3)، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، وكان عددها (27) تلميذة، درسن على وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية. وقد تم تحديد المادة الدراسية التي شملت الموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الأول لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مادة القراءة العربية، وأعد الباحث خططاً تدريبية لموضوعات التجربة، وأهدافاً سلوكية، واختباراً بعدياً.

عولجت نتائج الاختبارات إحصائياً باستعمال عدد من الوسائل الإحصائية؛ إذ أظهرت نتائج البحث التوصل إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاث: (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء).

وكان من أهم الاستنتاجات: أنَّ التعليم باستراتيجية القراءة الفعالة (sqr3) ذو فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية. ويتطلب التدريس بهذه الاستراتيجية وقتاً وجهداً ومهارة من المعلم.

الفصل الأول: (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث:

يُعدُّ ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق؛ ذلك أنَّ القراءة هي وسيلة الإنسان في كسبه للمعرفة والمعلومات، وهي النافذة التي يطلُّ منها على ميادين المعرفة المختلفة، وتزداد أهميتها لطلاب العلم لا لكونها مادة يدرسونها فحسب، وإنما لأنَّ نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى وتقدمهم فيها يعتمد أساساً عليها.

وقد بذلت جهود كبيرة محلياً وعالمياً في بحوث تعليم القراءة وتعليمها للصغار والكبار على السواء، إلى درجة يصعب إن لم يكن محالاً حصرها، وهي كثرة لم ينالها فرع من فروع اللغة العربية في بحوث تعليمها في البلدان العربية (عصر، 2000: 127).

وإنَّ اتقان اللغة العربية، وتكوين مهاراتها يتوقف على القراءة الكثيرة المتنوعة، ولكننا نلاحظ أنَّ كثيراً من التلاميذ يعجزون في مراحل التعليم المختلفة عن الانطلاق فيها، ويلاحظ عزوفهم ونفورهم منها، وعجزهم عن إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى، وضعف قدرتهم على تلخيص ما يقرأون وتمثيل المعنى في أثناء القراءة بتنويع النبرات، وتلوين الصوت (البجة، 2000: 414)، وكثيراً ما يتجه الاعتناء المدرسي في مجال تعليم القراءة التركيز على الآليات التي تمكن المتعلم من فك الرموز والإشارات الكتابية المختلفة والنطق بها، وغاية ما يرمي إليه المعلمون من دروس القراءة أن يكسبوا تلاميذهم القدرة على الأداء، لذلك يجعلون من عملية القراءة (الطلب إلى التلاميذ أن يقرأوه على وفق إنموذج أدائي معين) محور الجهد التعليمي، واكتساب مهارات الأداء الصحيح غاية هذا الجهد. ويلاحظ أنَّ تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف ملموس في المهارات الأساسية، فقد لوحظ الضعف القرائي بالقصور في تحقيق أهداف القراءة، من فهم المقروء، وإدراك المعاني والأفكار أو النطق أو الضبط الخاطئ للألفاظ، وعلى المعلم أن يتعرف هذه الأخطاء (عاشور، 2003: 79).

لذلك نرى أنَّ غالبية التلاميذ يعزفون عن دروس القراءة لا لأنها غير مهمة من وجهة نظرهم؛ ولكن لأنَّ القراءة بالصورة التي تقدم بها وبالموضوعات التي تعرض لا تثير اهتمامهم، وليس من الصعب على التلاميذ في هذه المرحلة أن يقرأوا الموضوعات التي تقدم إليهم وحدهم من غير مساعدة من المعلم (طعيمة، 1998: 91).

وانطلق الباحث في هذا البحث من خلال ما لاحظته من كثرة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، فهم يخطئون في النطق، ولا يُعبر القاؤهم عن فهم المعنى ولا يقرأون قراءة سريعة فاهمة. وهم عاجزون عن الإنطلاق والاسترسال في القراءة، ولا يتصورون المعنى في أثناء القراءة بتلوين الصوت، وتنويع النبرات، واحسان الوقف وإخراج الحروف من مخارجها؛ فالتلاميذ في درس القراءة يقف الواحد منهم تلو الآخر ليقرأ بضعة سطور ثم يجلس ليقوم غيره وهكذا، وهي طريقة عبر عنها الباحثون (قم، إقرأ، إجلس).

ومن يستمع إلى قراءة التلاميذ الجهرية يجدها متكلفة، فهي لا تراعي المواقف والإنفعالات المختلفة، فالتلاميذ مثلاً لا يفرقون بين موقف الفرح وموقف الحزن، إذ نجد أن شعور التلاميذ واحد لا يتغير مهما تغير الشعور في النص. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة الجهرية في حياة الفرد، إلا أنها لم تنل ما تستحق من اعتناء المعلمين ورعايتهم في المدارس، وهذا يعود لعدة أسباب، منها جهلهم بالطريقة أو الاستراتيجية الصحيحة التي ينبغي أن يؤدي بها هذا النوع من القراءة (عبد المجيد، دت: 183-185).

لذلك فإن الحاجة ملحة لوضع استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ وذلك بهدف التوصل إلى نتائج تقوم عليها تطبيقات تربوية لرفع مستوى التلاميذ في القراءة الجهرية. ومن هذا المنطلق فإن مشكلة البحث الرئيسة تبلورت في التساؤل التالي:- ما أثر استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3) تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).
ثانياً: أهمية البحث:

يشهد العصر الذي نعيشه الآن تقدماً علمياً كبيراً في كافة جوانب الحياة، إذ يتوالى تزايد الاكتشافات والنظريات العلمية وتطبيقاتها التربوية، الأمر الذي يؤثر في حياة كل أفراد المجتمع إذ أصبحوا يستخدمون حالياً واحداً أو أكثر من تطبيقات التقدم العلمي، والتربية كأحد أهم مجالات الحياة والمجتمع لا يمكن أن تقوم بدورها بمنأى عن هذه التغيرات لمواكبة متطلبات هذا العصر (علي، 2007 : 19)، لذا شهدت التربية تطوراً كبيراً وملحوظاً، وأظهرت علامة في الانتقال من التركيز على المحتوى بوصفه الغاية الأساسية لها إلى فكر المتعلم بوصفه غاية التربية ووسيلتها (خطابية، وآخرون، 2002: 18).

وقد توصلت البحوث التجريبية في التربية إلى أنها من الأمور المكتسبة التي يتطبع عليها الانسان، وقد ألمح القرآن الكريم الى هذه الظاهرة في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (سورة النحل: الآية {78}). فقد دلت الآية بوضوح على أن ما يحصله الانسان من علم ونمو فكري

بعد أن يولد إنما هو عن طريق الكسب بواسطة السمع والبصر والعقل، وقد سبق القرآن الكريم بتلميحه هذا ما قرره علماء التربية المتأخرون في هذا المضمار.

إذ أنَّ التربية هي مفتاح المعرفة ولولاها لما أصبحت حياة الإنسان في تقدم وتطور وبدونها يتوقف استمراره ونموه (الحلي، 1986 : 7).

وإنَّ التربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية، ألا وهي اللغة؛ فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التواصل مع الآخرين، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربته الحياتية؛ لتكون وسيلة بناء حياته الخاصة، وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها، ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة (زاير، وداخل، 2013: 19).

فاللغة مقياس تطور الأمم وارتقاءها، وهي وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والمعارف، وهي بذلك تؤدي إلى تكييف سلوك الفرد وضبطه، وتوجيهه حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكياته، وهي عامل من عوامل التذوق الفني ولها علاقة كبيرة بالتفكير، بل هي جوهر التفكير (خلف الله، 2002 : 155).

وعلى هذا الأساس يرى الباحث أنَّ اللغة أداة التعليم والتعلّم، وكان ذلك مدعاة للاهتمام بها، وبطرائق تعليمها، وبكتب تعليمها، ومنها كتب القراءة.

وإذا كانت اللغة لها كل هذه الأهمية في حياة الفرد والمجتمع فإنَّ اللغة العربية لها أهمية كبرى لارتباطها بالقرآن الكريم بما يضيفه عليها من قدراته وأهمية لكل إنسان موحد، وقد أكد القرآن أهمية اللغة العربية لقوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 2]. وقال أيضاً: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾ [الرعد: 37].

واللغة العربية من أوسع اللغات الجزرية وأغناها وأن العرب أفصح الناس وأبلغهم وأنها أفضل اللغات (الدليبي، 2004 : 17)، لأنها لغة التنزيل، إذ قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: 192-195].

وتتضمن اللغة العربية فروعاً متعددة، ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً محكماً، وتعدّ القراءة فرعاً مهماً من بين فروع اللغة العربية. وإنَّ للقراءة أهمية كبيرة في حياة الإنسان (يونس، 1996، : 175).

إنَّ ميدان القراءة يتسع لثقافة الإنسان بشقّي المجالات، فهي ما زالت وستبقى عماد العلم والمعرفة، والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات، والبقاء على اتصال

مباشر من دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة، فأينما كان الإنسان فإنه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك.(عاشور، والحوامدة، 2007: 63).

وقد ازدادت أهمية القراءة، واشتدت الحاجة إليها نتيجة لأزدياد التطور المعرفي، والتقدم الهائل الذي حصل في الحياة الإنسانية بعد الثورة الصناعية، والتقدم الكبير الذي حصل في مجالات الحياة كافة، فأصبحت القراءة ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الإنسان الذي ينشد التحضر والتقدم، وعلى الرغم مما حصل في مجال تكنولوجيا الاتصال ظلّت قراءة الكلمة المكتوبة تمثل باباً واسعاً من أبواب المعرفة(عطية، 2008: 255).

فالقراءة تسهم في تنمية المعلومات العامة لدى التلميذ، وتزوده بمفردات ومعاني وجمل يضيفها إلى قاموسه اللغوي، وتنمي لديه مهارات وقدرات الفهم، والاستنتاج والربط بين الموضوعات بطريقة منطقية، والنقد وإبداء الرأي والاشتراك في النقاشات التي تحتاج إلى معلومات عامة غزيرة، وتساعد على حل المشكلات والمواقف التي يواجهها، إذ أنّ القراءة لها تأثير كبير في فعالية العملية التعليمية بمراحلها كافة، وعدم الاعتناء بها يؤثر سلباً في قدرة المتعلم على الاستمرار في التعليم(عبادة، 2002: 11-12).

إذ أنّ الهدف الرئيس من نشاط القراءة في المقرر الدراسي الوصول بالتلميذ إلى اكتساب مهارات القراءة التي يحتاج إليها في الحياة العملية اليومية لكي يكون له قدر كاف من الاستقلالية في القراءة(الدريستي، 1997: 92).

واستناداً لذلك يرى الباحث أنّ أهمية القراءة من كونها توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه، وتعرف الانسان حقيقة نفسه، ففيها يدرك الانسان حدود قدرته بالنسبة لغيره كما أنها وسيلة من وسائل تهذيب ذوق الجمال عند القارئ، وتسهم في رقي مستوى التعبير الشفهي والتحريري، زيادة على انها وسيلة كسب المعرفة وعلى هذا الأساس فقد لقيت القراءة أهمية بالغة في المرحلة الأولى بوصفها العامل الأساسي للتعليم والقاعدة المهمة في العملية التربوية في هذه المرحلة؛ إذ يتوقف عليها النجاح في المراحل الأخرى فالقراءة تُعد الغاية الى أنّ يسيطر المتعلم على قدراته فتصبح الأداة التثقيفية والتعليمية.

فالقراءة من الدروس المهمة التي تفيد التلاميذ؛ لأنها تفسح المجال أمامهم للإفادة من الكتب في الدروس جميعها، وأنّ فائدة القراءة لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة الاجتماعية كلها، إذ يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين، ويطلع على أي شيء يحتاجه. لذلك يمكن أن يقال أن القراءة مفتاح التعليم والتعلّم(الدليبي، وسعاد، 2005: 5).

والقراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من (استماع، حديث، وقراءة، وكتابة)، ولا ريب في أنَّ القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه لازمة وضرورية (الحسون، وحسن، 1996: 79).

ومهما اختلفت موضوعات القراءة، وتنوعت أغراضها، يمكن حصرها من حيث شكلها العام في نوعين هما: (القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة) (خاطر، وآخرون، 1989: 29). فالقراءة الصامتة هي القراءة التي يدرك من خلالها المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا يستعمل فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة. وهي تستند الى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية، وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة اليها. فهي توفر للقارئ الوقت، وتجلب له الراحة، والاستمتاع مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام، زيادة على أنها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية، اذ ينبغي أن تسبق الصامتة الجهرية، اقراراً للمعنى في ذهن القارئ وتيسيراً لسلامة النطق. أما القراءة الجهرية فهي القراءة بصوت مسموع، ونطق صحيح لاكساب المتعلم صحة النطق، واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وهي أحسن وسيلة لاتقان النطق، واجادة الأداء، وتمثيل المعنى (سمك، 1979: 228).

وإنَّ الموقف التربوي بين القراءتين الصامتة والجهرية يستلزم الاعتناء بهما معاً في توازن مبني على مستوى نمو التلاميذ وما تهيئ لهم من قدرات ومهارات، فالقراءة الجهرية يبدأ تعليم التلميذ بها، وتلاحقها القراءة الصامتة في تدرج تغلب فيه الأولى بالمرحلة الابتدائية، ويتوازن النوعان في أواخر المرحلة المتوسطة، وتغلب القراءة الصامتة في المرحلة الثانوية (ظافر، ويوسف، 1984: 154).

وتؤدي القراءة الجهرية خدمات كثيرة في داخل المدرسة وخارجها، بوصفها وسيلة وغاية، أما أنها وسيلة فلأن القراءة الصامتة في المرحلة الأولى تستلزم استعمال القراءة الجهرية وسيلة لتكوين مهارات في تعرف الكلمات واصوات الحروف وما اليها، وأما أنها غاية فذلك ينجلي في مواقف الحياة التي تتطلبها (خاطر، 1985: 172).

ويحتاج التلاميذ الى القراءة الجهرية فهي تدرب القارئ على النطق السليم والأداء الجيد واللقاء الحسن، لاسيما في الشعر فتهيئه بذلك لفن الخطابة وتصلح من أداة النطق لديه، وتنمي إحساسه في التعبير عن المعنى بما يلائمه من الالقاء واختيار ما يناسبه من نبرات

الصوت. إذ أنها تحظى بعناية فائقة، ويرجع ذلك إلى أسباب تاريخية ولغوية، فصناعة الكلام من الصناعات التي يتبارى فيها الناس تأليفاً والقاءً (الخليفي، 1997: 28).

فالقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالنتيجة تتيح له فرصة علاجها، وأنها تساعده على اختبار قياس الطلاقة، والدقة في القراءة (مدكور، 2000: 117).

ومن أجل جعل القراءة حاجة طبيعية عند التلاميذ في أثناء مدة الدراسة وما بعدها، ينبغي الاستعانة بأساليب مختلفة تنمي رغبتهم في القراءة، وينبغي أن تنطلق هذه الأساليب من طبيعة التلاميذ وقدراتهم، وتتفق مع نموهم العام وحاجاتهم المختلفة (دمعة، وآخرون، 1978: 68). فلا بد من إرشاد التلاميذ إلى أفضل طرائق المذاكرة والتعلم، وألا يقتصر الدور على حشو الأذهان بالأفكار والمعلومات والحقائق (شحاته، 1993: 129).

ولا تعتمد القراءة على أسلوب محدد في تدريسها، وكذلك العملية التعليمية في القراءة لا تتقيد بطريقة خاصة، ولكنها إذا صح التعبير تحتاج إلى استراتيجية كاملة، أو خطة متحررة مرسومة، متحررة من الالتزام بطريقة ما بذاتها، وفي الوقت نفسه يرسم خطوطها الموضوع الذي يقرأ، وتعيش فيه، أو تمتد منه إلى الآفاق التي يمكن أن تمتد إليها (خاطر، ومصطفى، 2000: 110-111).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة عدة عوامل منها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون، فالتعلم النشط هو البيئة التعليمية التي تتيح للتلاميذ التحدث، والاصغاء الجيد، والقراءة، والكتابة والتأمل العميق باستخدام أساليب مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، ودراسة الحالة، ولعب الأدوار وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ تطبيق ما تعلموه في الواقع الذي يعيشونه (عطية، 2018: 29).

ومن استراتيجيات التعلم النشط: (استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3)، وهي استراتيجية متعددة الجوانب وتشجع على القراءة النشطة، وزيادة الفهم وتشجع التلاميذ ليكونوا قراء فاعلين ونشطين ويقرأون بفعالية، وعندما يقرأون فأنهم يعرفون جيداً ماذا يقرأون، وكيف يبحثون عن ما يقرأونه، ويربطون المعارف السابقة بالجديدة، ويسألون عن ما يقرأونه. وبشكل عام فإن هذه الإستراتيجية تسمح للتلاميذ أن يصبحوا متفاعلين بنحو كبير في النص القرائي، وكذلك بناء معرفتهم السابقة. فضلاً عن ذلك يمكن استعمال استراتيجية القراءة الفعالة بوصفها نشاطاً فكرياً؛ لأنها تساعد على تحفيز الخلفية المعرفية للموضوع، أو أي نص قرائي، أو لغرض تقديم مفاهيم جديدة.

وتعد المرحلة الابتدائية أحوج الى التدريب على إجادة النطق، ورعاية مخارج الحروف، وحسن الأداء بوجه عام (الجميل، 1997: 48). فهي القاعدة العريضة للتعليم بمراحل المختلفة لإعداد المواطن؛ التي تربي من خلالها الاتجاهات والعادات وتتأصل فيها الملامح الرئيسة لشخصية هذا المواطن، ويكاد يجمع كافة المهتمين والعاملين بشؤون التربية على أنّ الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي محكم تتمثل في مدى الاهتمام بتعليم المرحلة الأولى، ولذلك فإن غالبية المجتمعات تولي هذه المرحلة عناية متزايدة قدر ما تسمح به إمكاناتها (الفر، 1990: 109). ومما سبق تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:-

1- أهمية اللغة العربية ومكانتها في حياة العرب بوصفها خالدة خلود القرآن.
2- أهمية القراءة التي لا تقل عن أهمية اللغة، ودورها في بناء شخصية الإنسان، وتكوين ميوله.

3- أهمية إستراتيجيات التعلم النشط، إذ تُعدّ من الإستراتيجيات التي تعتمد النشاط والمشاركة الإيجابية للمتعلم.

4- المرحلة الابتدائية، تُعدّ الأساس المعرفي للقيم والاتجاهات، والمهارات التي تبني عليها المراحل اللاحقة.

ثالثاً: هدف البحث: يرمي البحث إلى تعرّف (أثر استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3) في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي).

فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارة صحة القراءة.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة الذين يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارة سرعة القراءة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مهارة فهم المقروء.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالآتي:

1. تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد (الرصافة/ الثالثة).

2. عدد من موضوعات كتاب مادة القراءة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس

الابتدائي من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021 - 2022م) في العراق.

3. مهارات القراءة الجهرية المتمثلة في: (سرعة القراءة، صحة القراءة، فهم المقروء).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- الاستراتيجية: عرّفها كلٌّ من:-

أ- (جامل، 2000) بأنها: "مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستعمل من لدن المعلم ويؤدي

استخدامها الى تمكين التلاميذ من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ

الاهداف التربوية المنشودة" (جامل، 2000: 18).

ب- (الدليبي، وسعاد، 2005) بأنها: "مجموعة الاجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات

تعليمية مرغوب فيها" (الدليبي، وسعاد، 2005: 215).

التعريف الإجرائي: مجموعة الاجراءات التي يؤديها الباحث والتلاميذ (عينة البحث) في تتابع

منظم لتناول موضوعات القراءة بالتحليل، والمناقشة، والتخطيط للأفكار، بغرض تنمية

مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ.

2- استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3): استراتيجية تدريسية مناسبة عند قراءة محتوى مواد

العلوم الطبيعية، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط في القراءة السريعة، وتدوين

الملاحظات. وفيها يكون القراء فاعلون، ويقرأون بفعالية وعندما يقرأون فانهم:-

■ يعرفون جيداً ماذا يقرأون، وكيف يبحثون عن ما يقرأونه؟

■ يربطون المعارف السابقة بالمعارف الجديدة.

■ يسألون عن ما يقرأونه. (الشمري ، 2011: 131).

3- المهارة: :-

أ- لغة: لغة: عرفها (ابن منظور، ب. ت) بأنها: "الحذق في الشيء ، والماهر: الحاذق بكل عمل ،

والجمع (مهرة) (ابن منظور، ج 8 ، ب. ت: 514 ، مادة م ه ر).

ب- المهارة اصطلاحاً: عرّفها كلٌّ من:-

1-(سعادة، 2001) بأنها: "القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد" (سعادة، 2001: 477).

2-(الهاشي، وفائزة ، 2005) بأنها: "القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة وتحدد درجة

الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم" (الهاشي، وفائزة ، 2005: 23).

4-القراءة :-

أ- لغة: قرأ القرآن: التنزيل العزيز، قال تعالى ((إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ)) أي قراءته، ويقال:

قرأت الشيء قراءةً: جمعته وضممت بعضه الى بعض، معنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً

أي القيته. ويقال قرأ ، قراءة وقرأناً والإقتراء إفتعال من القراءة ، وإذا قرأ الرجل القرآن ، والحديث على شيخ يقول : أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه ، واستقرأه: طلب إليه أن يقرأ. ورجل قراء: حسن القراءة ، وفي حديث أبي عباس (رضي الله عنه): أنه كان لا يقرأني الظهر والعصر. ثم قال في آخره ، وما كان ريك نسياً ، معناه: أنه كان لا يجهر بالقراءة فمهما، أولاً لا يسمع نفسه قراءته (ابن منظور، مج 1، ب. ت : 128-133).

ب- القراءة اصطلاحاً: عرّفها كلٌّ من:-

1- (سليمان، وآخرون، 2003) بأنها: "قراءة المادة المكتوبة، وفهمها، والتفاعل معها، والانتفاع بالمقروء، وتوظيفه في الحياة على شكل سلوك" (سليمان، وآخرون ، 003 : 82).

2- (الدليحي، وسعاد، 2005) بأنها: "عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة الى اصوات ذات معنى، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة. وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ ، وليست في الرمز ذاته " (الدليحي، والواللي ، 2005 : 105).

5- القراءة الجهرية : عرّفها كلٌّ من:-

1- (عاشور، 2003) بأنها: "هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها المفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في ادائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها" (عاشور ، 2003 : 36).

2- (الدليحي، وسعاد، 2005 : 7) بأنها: " ترجمة الرموز الكتابية الى الفاظ منظومة ، واصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمله من معنى " (الدليحي، وسعاد، 2005 : 7).
التعريف الاجرائي للقراءة الجهرية:

عملية ترجمة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للرموز المكتوبة التي تضمنتها القطعة القرائية المعدة – لأغراض البحث الحالي – إلى الفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة مع مراعاة سلامة النطق ، وفهم القطعة القرائية ، والسرعة المناسبة.

6- الصف الخامس الابتدائي: "هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق يقبل فيه التلامذة الناجحون من الصف الرابع والذين يكون متوسط أعمارهم (10-11 سنة)" (وزارة التربية، 2007: 36).

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: جوانب نظرية:-

1- مفهوم القراءة:-

كان مفهوم القراءة يعني تمييز الحروف وإدراك الكلمة والنطق بها ثم إزداد الاهتمام بالقراءة الجهرية، لكن نظراً للتطور الحديث في ميادين التربية والرغبة في خلق مواطن قادر على التفاعل والنقد والتطور فقد تغيرت النظرة الى القراءة، إذ يرى علم النفس أنها عملية تفكيرية، ويعرفها المختصون في القراءة بأنها "عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".

وهذا يشير الى أن المفهوم الحديث للقراءة يشدد على أن القراءة عملية عقلية يشترك فيها العقل وحاسة البصر والسمع وأعضاء النطق تفضي الى فهم المقروء وتقويمه، وتوظيفه في حياة القارئ أو سلوكه (عطية، 2010: 20-21).

واستنتج الباحث مما تقدم ان القراءة وسيلة اتصال بين الكاتب والقارئ ويتأثر الاتصال بمدى فاعلية كل من الطرفين، لذا يمكن القول ان القراءة استجابة يترتب عليها ردود أفعال نحو المعاني المقروءة، وبذلك تصبح عاملاً مؤثراً في نمو القارئ وتكامله في مختلف جوانبه.

2- أهمية القراءة:

مثلاً للقراءة أهميتها للفرد، لها أهميتها للمجتمع التي لا تقل شأنًا عن ذلك، فالمجتمع القارئ مجتمع قوي لما يمتاز به أفراد من خبرات مشتركة وعلاقات فكرية متبادلة تقوده نحو التقدم والتطور. (عطا، 2004، 166) كما أن القراءة تشيع في النفوس حب الاستطلاع، مما يوسع من دائرة معرفة الفرد بالعالم أو البيئة التي يعيش فيها. (فضل الله، 2001: 64)

على الرغم من أن التقدم التقني والتكنولوجي الذي اسهم في نقل العلوم والمعارف والاحتفاظ بها وبسرعة استرجاعها ضلت القراءة محافظة على دورها في نشر العلم والمعرفة وفي توسيع دائرة خبرات الفرد بفتحها أبواباً واسعة للإطلاع على الثقافات العالمية مهما بعد زمانها ومكانها مما تجعله متواصلاً مع كل جديد من علوم واكتشافات ومعارف في مختلف دول العالم، لذا عدت القراءة باب الأمل الذي يحتاج الى بذل جهدٍ كافٍ لتعلم فئات المجتمع. (يونس، 2001: 257).

ومما يؤكد أهمية القراءة أيضاً، هو أنها وسيلة فعالة لإبصار الفرد على ما له من ماضٍ وتراثٍ معرفي وإيصاله بالحضارة والتقدم التكنولوجي، كذلك أهمية الطرائق والاستراتيجيات التي تمثل الأداة أو الوسيلة الناقلة للخبرات والمعارف والمهارات (الجعندي، 2003: 29).

3- القراءة الجهرية:

تعدُّ القراءة الجهرية بأنها العملية التي يتم بها ترجمة الرموز الكتابية، وغيرها إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسبما تحمل من معنى. فهي تعتمد على رؤية العين للرمز، وعلى النشاط الذهني في إدراك معنى الرمز، وعلى التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

وتبدو أهميتها من الناحية الاجتماعية من خلال الدور الذي تقوم به في وضع أساس مشترك للمناقشة وتبادل وجهات النظر، مما يساعد التلاميذ على تحسين محادثاتهم وتمكنهم من التمتع بالاشتراك في المواد الأدبية، والمناقشات العلمية، وأخيراً فإنها تساعد المعلم على تشخيص نواحي الضعف في مهارات القراءة المطلوبة.

والقراءة الجهرية صعبة الأداء إذا ما قيسَت بالقراءة الصامتة، لأن القارئ فيها يصرف جهداً ممزجاً، إذ يراعي فوق إدراكه المعنى، وقواعد التلفظ مثل إخراج الحروف من مخارجها، وسلامة بنية الكلمة، وضبط أواخرها، وتمثيل المعنى بنغمات الصوت زيادة على احتياجها إلى وقت أطول لأن القارئ يتوقف في أثناءها للتنفس (البجة ، 2000 :324). شروط القراءة الجيدة وخصائصها: لقد حدد عدد من الباحثين شروط القراءة الجيدة بالاتي:-

- 1- إجادة النطق بالحروف.
 - 2- جودة تمثيل المعنى.
 - 3- مراعاة قواعد الوقف.
 - 4- الفهم.
 - 5- استيعاب المقروء. (سليمان ، وآخرون ، 2003 :83).
- أهداف القراءة الجهرية : لتعليم القراءة الجهرية أهداف أهمها ما يأتي:-
- 1- تدريب التلاميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
 - 2- تعويد التلاميذ صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ، ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام أو عطف ... الخ .
 - 3- تعويد التلاميذ السرعة المعقولة في القراءة .
 - 4- إكساب التلاميذ الجرأة الأدبية وتنمية قدراتهم على مواجهة الجمهور (عاشور، 2003 :67).
- قواعد نجاح القراءة الجهرية : لنجاح القراءة الجهرية لابد من رعاية أمور منها:-
- 1- رغبة التلميذ الخاصة في قراءة ما عنده من مقال غريب أو موضوع إنشائي مهم، أو فصل من كتاب يولع به، أو خطبة وبدا فانه سيسعى بان تكون قراءته تعبيرية، تحمل في نبراتها ما

يؤمن به من فكرة، وما يرغب في نقله الى زملائه، وعلى المعلم أن يهئ الأذهان الى الإنصات الى القارئ، وأن ينصتوا بشوق ومن غير تكلف.

2- عدم مفاجأة التلاميذ بالقراءة الجهرية، والأفضل أن نترك لهم فرص التحضير لها، في خارج الصف أو في داخله بالقراءة الصامتة، فيفهموا معاني الكلمات والفكرة، فيتقنوا بفهمها القراءة .

3- إعطاء حرية وافية للتلامذة بقراءة موضوعية بطلاقة، ليعبر عن المعاني المختلفة من غير تكلف، وأن يشجع المعلم ذلك، وعليه أن يحول دون سخرية بعض التلامذة ويضحكهم ، ويحتاج ذلك الى مران متواصل، كي يكون الأمر طبيعياً مقبولاً عندهم.

4- يجب أن تكون قراءة المعلم قدوة صالحة للتلامذة في التعبير عن المعنى، وفي ضبط التحريك وسلامة النطق ودقته، وما لم يتمتع المعلم بقراءة أنموذجية، فهو عاجز عن تدريب تلامذته على قراءة صحيحة (وفاقد الشيء لا يعطيه).

5- العناية الخاصة بإخراج الحروف من مخارجها فضلاً عن العناية بالقراءة التعبيرية ، والعناية باللغة والقواعد النحوية والصرفية، أمر مقبول، شريطة ألا يسرف فيه ويخرج بالدرس عن كونه مطالعة ، الى درس نحو أو تصنيف أو اشتقاق.

6- العناية بلجان الخطابة، والتمثيل، لغرض التدريب المستمر على القراءة، بشوق مولع، وهو ادعى الى التأثير بالقراءة والتأثير بها، لما عند التلامذة من استعداد فطري للإسهام بهذا النشاط ، ولما عندهم من رغبة صادقة، بهذا النوع من القراءة.

7- عناية معلمي المواد الأخرى بالقراءة، فضلاً عن عناية معلم اللغة بها، ضرورة لنطقهم السليم، وحسن الأداء في تعبيرهم، ولتكون الرعاية مشمولة بالمعلمين جميعاً، وليكونوا قدوة للتلامذة (الهاشمي، 1976: 18-19).

مجالات تدريب القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية:-

أ- في درس المطالعة: يستطيع المعلم إشراك التلامذة جميعهم فيها، ويجب أن يراعي البعد عن الأداء الشكلي لها ، والتمثل في قراءة التلميذ جزءاً من المادة ، ومن ثم الانتقال الى غيره حتى يتم قراءة القطعة.

ب- في درس القواعد يتاح المجال للتلاميذ لقراءة الأمثلة أو النص المتعلق بالقواعد التي تسمى في بعض صفوف المرحلة الابتدائية بالتدريبات اللغوية.

ج- في درس التعبير: يستثمر المعلم مادة التعبير الكتابية لبعض التلاميذ إذ يقرؤونها على زملائهم في الصف.

د- في درس الإملاء، مجال للتدريب على القراءة الجهرية عندما يقرأ المعلم القطعة الإملائية المراد التدريب على كتابتها قراءة جهرية، أو بعد أن يتم المعلم إملاءها على التلاميذ .
هـ- في درس الخط، ينبغي أن تكون نماذجه جملاً تامة يقرأها التلاميذ، ويناقشون معناها(عاشور، 2003: 66).

3- استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3): (sqr3 -A strategy for successful active reading
أ-مفهومها:-هي استراتيجية تعليمية تقوم على قراءة محتوى مواد العلوم الطبيعية، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط في القراءة السريعة. وفيها يكون القارئ فاعلون، ويقرؤون بفعالية وعندما يقرأون فأنهم:-

- يعرفون جيداً ماذا يقرؤون، وكيف يبحثون عن ما يقرؤونه؟
- يربطون المعارف السابقة بالمعارف الجديدة.
- يسألون عن ما يقرؤونه. (الشمري ، 2011: 131).

ب -خطوات استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3):-
أولاً:- (S) مسح القراءة: هذه الخطوة تساعد التلميذ على القاء نظرة على ما يريد أن يتعلمه من معارف ومعلومات ، وتبين له ما هو مهم من خلال هذه الخطوات:

1. قراءة المقدمة.
2. قراءة الأهداف.
3. النظر إلى العناوين الرئيسية والفرعية.
4. ملاحظة المفردات والتي عادة ما تكون مميزة أما بخطوط عريضة أو ملونة، أو قد تكون مصنفة مسبقاً بجدول.

5. القراءة بسرعة كل من الاسئلة والكلمات الرئيسية، وملحق نهاية الفصل.
ثانياً:- (Q)السؤال: في هذه الخطوة تكون هناك مساعدة للتلميذ على تهيئة ذهنه، وتجعله مركزاً على ما يقرأ.

- 1- كَوْن أسئلة أساسية كما يلي:
 - ماهي الفكرة الرئيسة؟
 - ماهي الأدلة التي تؤيد الفكرة الرئيسة؟
 - ما هي التطبيقات أو الأمثلة؟
 - كيف يرتبط ما أدرسه الآن(فكرة -مفهوم- مهارة- معلومات.. الخ) ببقية محتويات الفصل، الوحدة، الكتاب.

- استخدام الأسئلة التالية لكل عنوان ، من؟ ماذا؟ لماذا؟ كيف؟ أين أكتب؟

- 2- محاولة استخدام العناوين الرئيسية، العناوين الفرعية، الكلمات الملونة أو المحددة ، والأهداف، والصور لصياغة الأسئلة.
 - 3- محاولة البحث عن الإجابة للأسئلة خلال القراءة ، والعمل على التنبؤات والتوقعات عن الإجابة.
 - 4 – عدم استخدام الأسئلة المغلقة (نعم، لا)، بل ينبغي استخدام الأسئلة المتقحة. ثالثاً : - (R 1) اقرأ:
 - 1- القراءة ببطء، والعناية والتركيز على قسم واحد في وقت واحد.
 - 2- البحث بفاعلية عن إجابات الأسئلة الخاصة بالتلميذ التي صممها مسبقاً.
 - 3- عدم ترك أو تجاوز المحتوى الغير مألوف وغير مفهوم للتلميذ، بل البحث عن التعريفات للمصطلحات والمفاهيم الجديدة ، ومن ثم المحاولة وإيجاد حل للأسئلة والتمارين مع الأمثلة في الكتاب(حاول بفاعلية أن تفهم ما قرأته).
 - 4- دَوِّن الملاحظات حول المفاهيم أو الأشياء الغير مفهومة، والعلاقات بين المعلومات أو الأفكار بمذكرة خارجية وبطريقة بنائية منظمة.
 - 5- التعديل من الأسئلة التي تم اكتسابها، وإضافة أسئلة أخرى إليها من خلال القراءة.
 - (R 2) اقرأ
 - 1- البحث في الكتاب وما تم تدوينه من ملاحظات عن النقاط المهمة، والتي تم استيعابها واقرأها بصمت أو بصوت عالٍ.
 - 2- التعبير بصورة لفظية عن إجابات الاسئلة.
 - 3- اذا لم يستطع التلميذ إنجاز هذه الخطوة فإنّ هذا يعني عليه قراءة المحتوى مجدداً حتى يتم فهمه.
 - 4- إعادة قراءة أي معلومات لها علاقة بالأسئلة التي لم يتم استطاعة الإجابة عنها.
 - 5- تلخيص المعلومات.
 - (R 3) المراجعة:
 - 1- قراءة المحتوى بسرعة مرة أخرى بعد القراءة السابقة مباشرة وبدون تأجيل .
 - 2- مراجعة النقاط الرئيسية في كل جزء من المحتوى.
 - 3- استعراض المصطلحات .
 - 4- مراجعة الملاحظات – هل تغير الشعور لديك واستيعابك للمحتوى.
 - 5- التأكد من أن التلميذ يستطيع الإجابة عن جميع الأسئلة.
- الآن الرجوع لكل الأسئلة السابقة، هل لازال بإمكانك أو استطاعتك أن تحلها مرة أخرى

(الشمري ، 2011: 131).

ثانياً: دراسات سابقة:-

1-دراسة الساعدي(2010م): هدفت الدراسة إلى تعرف ((أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء) عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)). واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي. ومثلت المجموعة التجريبية، ويبلغ عددها (30) تلميذاً، دُرِسوا مادة القراءة على وفق استعمال (استراتيجية تنال القمر)، ومثلت المجموعة الضابطة، والبالغ عددها (31) تلميذاً، دُرِسوا على وفق الطريقة التقليدية. وقام الباحث بإجراء التكافؤات بين المجموعتين، ومن ثم القيام باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة). وقد تمّ التوصل إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الجهرية: (سرعة القراءة، وصحة القراءة، وفهم المقروء).

2- دراسة الحسيناوي (2011):

هدفت الدراسة إلى تعرف (أثر عددٍ من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي). شملت عيّنة البحث على (68) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الروابي الابتدائية التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، بواقع (33) تلميذاً في المجموعة التجريبية، و(35) تلميذاً في المجموعة الضابطة، دُرِسَ الباحث المجموعة التجريبية بعدد من استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الصامتة، ودُرِسَ المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

كوفي بين مجموعتي البحث في متغيرات: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات اختبار مهارات القراءة الصامتة القبلي. وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية أعدَّ الباحث درساً نموذجياً لكلّ موضوع من الموضوعات المُعدة للتجربة، ولقياس سرعة القراءة عند تلاميذ مجموعتي البحث، أعدَّ الباحث نصاً قرائياً من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولقياس الفهم أعدَّ الباحث اختباراً، تكوّن من ثلاثة أسئلة، السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني من نوع الترتيب، أمّا السؤال الثالث فكان من نوع التكميل، وتأكّد الباحث من صدقه، وثباته، ومن القوة التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبتها، وفاعلية بدائله

المخطوءة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أسفرت الدراسة عن النتيجةين الآتيتين:

- هناك فرقٌ ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مهارة فهم المقروء، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة.

- هناك فرقٌ ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مهارة سرعة القراءة، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة.

ثانياً : دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

- ❖ الهدف: الهدف من الدراسات السابقة هو معرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ❖ منهج البحث: تشابهت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع في الدراسة.
- ❖ الوسائل الإحصائية المستعملة: استعملت الدراسات السابقة عدد من الوسائل الإحصائية.
- ❖ النتائج: دلّت نتائج الدراسات السابقة على تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، أما نتائج البحث الحالي فسوف يذكرها الباحث لاحقاً في الفصل الرابع من هذا البحث.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: أفادت الدراسات السابقة الباحث في عدة

أمور منها ما يأتي:

- 1- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها.
 - 2- اختيار التصميم التجريبي الملائم للدراسة الحالية .
 - 3- اختيار المنهجية الملائمة للدراسة.
 - 4- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث.
 - 5- اعتماد الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتفسير النتائج.
 - 6- الاستفادة من المقترحات والتوصيات في إجراء الدراسة الحالية.
- الفصل الثالث(منهجية البحث وإجراءاته)

تضمّن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار عينته وإجراءات إعداد أدواته، والإشارة إلى الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا البحث سواء أكان في إجراءاته أم في تحليل نتائجه.

أولاً :منهج البحث: اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لأنّه يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها، ولملاءمته إجراءات البحث الحالي، إذ يبني

منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب (داود، 1990: 247).

ثانياً:- التصميم التجريبي: إنّ التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة، ويشمل توضيحاً لمتغيرات موضع الدراسة (رؤوف ، 2001 : 152)؛ فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة. ويساعد التصميم التجريبي الباحث على التوصل الى نتائج يمكن أن يعول عليها في التثبت من فرضيات بحثه؛ وذلك لأنّ التصميم التجريبي يهدف الى تعرف مجموعات البحث واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة (منسي، 2000 : 234).

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الشكل الآتي:-

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3)	تنمية مهارات القراءة الجهرية	بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية (المتبعة)		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: من متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس الابتدائية للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة الفصل الأول من العام الدراسي (2021-2022م). واختار الباحث مدرسة (الازدهار الابتدائية للبنات) وكانت ممثلة لمجتمع البحث. وقبل البدء بالتدريس عمل الباحث على تقسيم مجموعتي البحث الى (تجريبية وضابطة)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) (والبالغ عددهن (25) تلميذة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستعرض تلميذاتها إلى المتغير المستقل (استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3)، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي لا تتعرض تلميذاتها إلى المتغير المستقل. وإنما تدرّس بالطريقة (التقليدية المتبعة) والبالغ عددهن (27) تلميذة، وبعد استبعاد التلميذات الراسبات إحصائياً والبالغ عددهن (3) تلميذات (2) منهن في المجموعة التجريبية و(1) منهن في المجموعة الضابطة، وأصبح المجموع النهائي لتلميذات عينة البحث (52) تلميذة، علماً أنّ الباحث استبعد التلميذات الراسبات من النتائج النهائية فقط؛ إذ أبقى عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

عدد تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
----------	-----------------------------	--------------------------	-----------------------------

1023	العدد الرابع عشر/حزيران/2023	مجلة إكليل للدراسات الإنسانية
25	2	27
27	1	28
52	3	55
التجريبية		
الضابطة		
المجموع		

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:-

1. العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالشهور.
 2. التحصيل الدراسي للآباء.
 3. التحصيل الدراسي للأمهات.
 4. درجات مادة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي.
- خامساً: تحديد المادة العلمية:-

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنها الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022) من كتاب مادة القراءة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهي: (الكندي وابن التاجر المريض، والشيخ وتلاميذه السبعة، والأعشى والكسيح، وأحلام الراعي، والخليفة عمر والأعرابي، والضيّف الظريف، والجارّة النبيلة).

وصاغ الباحث (40) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) في المجال المعرفي، وبغية التثبيت من صلاحيتها واستبقائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم بغية التثبت من صلاحيتها وتغطيتها لمحتوى المادة الدراسية.

وكذلك أعدّ الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المشمولة بالبحث، في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصاغة وعلى وفق استراتيجية القراءة الفعالة (3sqr) بالنسبة لتلميذات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة، وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

سادساً : أداة البحث: إنّ من متطلبات البحث الحالي تهيئة قطعة قرائية ملائمة لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها، واختبار تحصيلي لقياس مهارة الفهم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولأجل إعداد القطعة، والاختبار التحصيلي اطلع الباحث على عدد من

الاختبارات، فوجدها جميعها تقيس جوانب مختلفة من مهارات القراءة الجهرية والصامتة (كتعرف الكلمة، وقراءة الجملة، وقراءة الفقرة، والسرعة، والصحة، والتهجي، والفهم على أنواعه (فهم الكلمات، والجمل وال فقرات والقصص، والفهم المحدد العام، والفهم الضمني، والفهم المباشر، وفهم السياق)، ووجد الباحث أن اختبارات الفهم تضم الإجابة عن بعض الأسئلة في مقطع أو جمل أو مقتطفات قرأها المتعلم، ويعطى بعضها الآخر (وهو الأكثر شيوعاً) بصورة جماعية، وتكون الأسئلة مكتوبة، ولها وقت محدد.

ففي اختبارات سرعة القراءة أُستعملت طريقتان هما:-

1. طريقة الوقت المحدد (Time Limit): وتكون بتقديم موضوع مختار للتلميذة فتقرأه في مدة محددة من الوقت، وتقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأتها في الدقيقة.
 2. طريقة الكمية المحددة (Amaunt Limit): وفيها يقدم للتلميذة موضوعاً مختاراً تقرأه كله، ثم تحسب سرعته على أساس الوقت الذي استغرقته في قراءة الموضوع.
- 1- اختبار صحة القراءة وسرعتها:-

1. اعتمد الباحث على عدد من موضوعات مادة القراءة العربية المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وذلك لاختيار أحد الموضوعات منها؛ لأنَّ التلميذات - عينة البحث - لم يدرسن مسبقاً، واختار الباحث الموضوعات الثلاثة الأخيرة في الكتاب، وكانت الموضوعات الثلاثة هي:

- (مسلة حمورابي، والنجاة في الصدق، والدواء في الغذاء)، وطبعها بحجم قرائي ملائم، وراع فيها ما يأتي:-
2. أن لا تكون من موضوعات الشعر.
 3. أن لا تضم نصوصاً من القرآن الكريم، أو أحاديثاً للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). لأنها قد تكون من محفوظات التلميذات، زيادة على امتيازها بصعوبة المعنى وخفاء الدلالة.
 4. أن لا يقل عدد كلماتها عن (100) كلمة استناداً الى الدراسات السابقة والأدبيات في هذا المجال.

وبعد تحليل استجابات الخبراء اتضح للباحث أنَّ الاختيار وقع على موضوع (النجاة في الصدق). وأجرى الباحث بعض التغييرات على الموضوع المختار وذلك بإضافة بعض الكلمات، وحذف بعض الكلمات الموجودة في النص الأصلي، وتغيير بعضها الآخر، وإعادة تنظيم النص مع مراعاة عدم الإخلال بسياقه اللغوي. وعرض النص القرائي بعد إجراء التغييرات السابقة على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. وبناء

على ملاحظات الخبراء وآرائهم أجريت التعديلات اللازمة على النص القرآني. وأصبح جاهزاً لاستعماله في قياس صحة القراءة وسرعتها.

2. اختبار الفهم القرآني: اعتمد الباحث المهارات التي أكدها منهج الدراسة الابتدائية في هذه المرحلة، وهي:- (الحصول على المعنى الحرفي للموضوع، الفهم الضمني، الترتيب (تجميع الكلمات في وحدات فكرية)، فهم معنى الكلمة، فهم السياق). وقد أعد الباحث أسئلة اختبار الفهم من أداة اختبار الصحة والسرعة من موضوع (النجاة في الصدق)، إذ تكون الاختبار من (30) فقرة في أربعة أسئلة موزعة على المهارات الخمس المحددة، وعلى ما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) توزيع أسئلة اختبار الفهم على المهارات المحددة

مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الأسئلة	عدد الفقرات
1- الحصول على المعنى الحرفي 2- الفهم الضمني	الاختيار من متعدد	1	8
3- الترتيب	إعادة ترتيب	1	2
4- فهم معنى الكلمة	المزاوجة	1	10
5- فهم السياق	التكميل	1	10

3- صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لأجل قياسه (ابو جادو ، 2003 : 399)، لذا يعرف صدق الاختبار بأنه: " قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً، ولا يكون صادقاً إلا إذا قاس ما أعد لقياسه "(الغريب، 1985: 677).

واعتمد الباحث الصدق الظاهري في إيجاد صدق أداة البحث، وقد عرض الاختبار والتعليمات والإجراءات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات الاختبارية، وسلامة صياغتها، وملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودقة قياسها لما وضعت من أجل قياسه. وقد أجرى الباحث التعديلات على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء وآرائهم.

4- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار " الاتساق في قياس الشيء الذي تعنيه أداة القياس "(ملحم ، 2000 : 248). واختار الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest) لحساب ثبات الاختبار، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد أسبوعين أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات واستعمال معامل

ارتباط بيرسون (Berrson) بلغ معامل الثبات (86 %) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.

5- إعداد معايير التصحيح واحتساب الدرجة: يتطلب قياس مهارات القراءة الجهرية التي شملها البحث الحالي، وحساب الدرجة الكلية إعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات الثلاث وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة، وضوع الباحث المعايير على وفق الآتي: أولاً: مهارة صحة القراءة:

1- تُعدُّ الكلمة صحيحة:

أ- إذا قرأها التلميذ بنحوٍ غير الصحيح ثم أعاد قراءتها بنحوٍ صحيح.

ب- إذا استعمل التلميذ حركة السكون عند قراءته لها.

2- تُعدُّ الكلمة غير الصحيحة في حالة:

أ- زيادة صوت. ب- حذف صوت. ج- قلب صوت. د- إذا قرأها التلميذ بنحوٍ صحيح ثم

أعاد قراءتها بنحوٍ غير الصحيح. هـ- إذا حركها التلميذ بنحوٍ غير صحيح.

و- إذا بدّل التلميذ مواقعها كما جاءت في القطعة. ز- إذا تجاوزها التلميذ ولم يقرأها.

3- إعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بنحوٍ صحيح.

ثانياً: مهارة سرعة القراءة: استعمل الباحث طريقة الوقت المحدد، وتكون بتقديم موضوع

مختار للتلميذ فيقرأه في وقت محدد، ويقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأها في الدقيقة،

وحسب سرعة التلميذ في القراءة على وفق المعادلة الآتية:-

$$\text{س} = \frac{\text{ص}}{60} \times 60$$

و. ث

س: معدل عدد الكلمات الصحيحة التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة (سرعة القراءة).

ص: عدد الكلمات التي قرأها التلميذ قراءة صحيحة.

و. ث: الزمن المقرر الذي استغرقه التلميذ في قراءة القطعة كاملة محسوباً بالثواني.

ثالثاً: مهارة الفهم القرائي: أعطى الباحث (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من

فقرات الاختبار البالغ عددها (30) فقرة، ولما كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يختلف عن

الآخر من طريق عدد فقراته، فقد توزعت درجات كل سؤال على النحو الآتي:-

السؤال الأول، والثاني : 8 درجات

السؤال الثالث: 2 درجتان

السؤال الرابع: 10 درجات

السؤال الخامس: 10 درجات

سابعاً: الوسائل الإحصائية:- تم استخدام البرنامج (SPSS) ، وذلك لغرض معالجة البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية الآتية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- معادلة صعوبة الفقرات، استعملها الباحث في حساب كل فقرة من فقرات الاختبار.
- 3- معادلة تمييز الفقرات استعملها الباحث في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار.
- 4- فعالية البدائل، استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار الفهم.
- 5-الاختبار التائي (T-TeeT) لعينتين مستقلتين، ولمعرفة الفرق بين متوسطات مجموعتي البحث.

(الفصل الرابع نتائج الدراسة)

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق فرضيات البحث، ومن ثم يفسر هذه النتائج مع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

1-الفرضية الصفريّة الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05,0) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القراءة باستعمال (استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3))، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مهارة صحة القراءة، وللتحقق من صحة الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، وبذلك رفضت الفرضية الصفريّة؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين، ولمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (3,17) أكبر من القيمة الجدولية (2,000)، وكما موضح في الجدول رقم (3).

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	5	128.16	11.49	3.17	2.000	50	دالة إحصائياً
الضابطة	7	115.96	16.83				

2-الفرضية الصفريّة الثانية: نصت الفرضية الثانية على أنّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05,0) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن

مادة القراءة باستعمال (استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3)، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مهارة سرعة القراءة، وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، وبذلك رفضت الفرضية؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين، ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (25.3) أكبر من القيمة الجدولية (000.2)، والجدول رقم (4) يبين ذلك

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (05.0)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	32.73	73.14	25.3	000.2	50	دالة إحصائياً
الضابطة	27	48.61	85.12				

3-الفرضية الصفريّة الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05.0) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القراءة باستعمال (استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3)، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مهارة فهم المقروء، وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، وبذلك رفضت الفرضية؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين، ولمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (09.3) أكبر من القيمة الجدولية (000.2)، والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	27.88	8.03	3.09	2.000	50	دالة إحصائياً
الضابطة	27	21.62	7.31				

ثانياً: تفسير النتائج : من خلال تحليل البيانات ظهر تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى ما يأتي:-

- 1- إنّ التعلم في ضوء استراتيجية القراءة الفعالة (sqr3) ساعد التلميذات على بناء معرفتهن بأنفسهن، مما جعل التعلم ذا معنى وقائماً على الفهم لديهم.
- 2- شجعت الإستراتيجية التلميذات على المشاركة والتحفيز لموضوع الدرس لاستثارة المعلومات في بنيتهم المعرفية.

- 3- تركّز استراتيجية القراءة الفعّالة (sqr3) على سرعة وفهم المادة المقروءة، لاكتشاف التلميذات قدراتهن العلمية، ويتيح لهن حرية إبداء الرأي.
- 4- إنّ ربط الجمل والكلمات بأشياء واقعية ملموسة ساعد العديد من التلميذات ممن يواجهن صعوبة في التعلم وفهم ما موجود من أفكار.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث يضع الباحث الاستنتاجات التالية:-

- 1- أنّ التعليم باستراتيجية القراءة الفعّالة (sqr3) ذو فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية. ويتطلب التدريس بهذه الاستراتيجية وقتاً وجهداً ومهارة من المعلم.
- 2- إنّ إستراتيجية القراءة الفعّالة (sqr3) تسهم في تأمل وتفكير التلميذات، وتزيد قدراتهم على التمييز، وفهم النصوص القرائية.

رابعاً: التوصيات: من طريق نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :-

- 1- ضرورة اعتماد استراتيجية (القراءة الفعّالة (sqr3) في تدريس مادة اللغة العربية (القراءة) في الصف الخامس لما لها من مزايا مفيدة، وفاعلية في تنمية مهارة القراءة الجهرية.
- 2- تعريف مُعلمي ومُعلّمات اللغة العربية باستراتيجيات التعلم النشط الفعّالة، ومنها استراتيجية القراءة الفعّالة (sqr3) عند تلاميذ هذه المرحلة، وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية.

خامساً: المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث، يقترح الباحث الآتي:-

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية القراءة الفعّالة (sqr3) في متغيرات تابعة أخرى ك:(الدافعية، والتفكير التأملي، والاكتساب).
- 2- إجراء دراسة مماثلة من قبل الباحثين في باقي فروع اللغة العربية وفي مراحل دراسية مختلفة.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل تدريسية أخرى.

المصادر

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، المجلد الأول، والثالث، أعداد وتصنيف: يوسف الخياط ، دار لسان العرب، بيروت، لبنان (د. ت).
- ابو العزائم، إسماعيل (1983): القراءة الصامتة السريعة ، القاهرة مطابع سجل العرب.

- ابو جادو، صالح محمد علي (2003): علم النفس التربوي، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- البجة، عبد الفتاح (2000): أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، (المرحلة الاساسية الدنيا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- البجة، عبد الفتاح (2000): اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، (المرحلة الاساسية الدنيا)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان -الأردن.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2000): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، كلية التربية ، ط2، عمان، الأردن.
- الجقندي، عبد السلام (2003): التربية المتكاملة للطفل المسلم في البيت والمدرسة: دار قتيبة للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
- الجمل ، نظمي حلي محمد (1997): تدريس القراءة فن، افاق تربوية العدد العاشر، عدد خاص عن القراءة في العربية والانجليزية .
- الحسون ، جاسم محمود، وحسن جعفر الخليفة (1996): طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام.
- الجيسناوي، علاء عبد الحسين شبيب (2011): "أثر عددٍ من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد، بغداد ، العراق.
- خاطر، محمد رشدي، ومصطفى رسلان (2000): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- خاطر، محمد رشدي (1989): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.
- خاطر، محمد رشدي، وآخرون (1985): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ط4 ، القاهرة مطبعة سجل العرب. مصر
- خطابية، ماجد وآخرون (2002): التفاعل الصفّي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- خلف الله ، سلمان (2002): المرشد في التدريس ، دار جبهة للطباعة والنشر ، عمان، الأردن.
- الخليفي، حصة خميس (1997): تعليم مهارات القراءة ، آفاق تربوية ، العدد العاشر، يناير، عدد خاص عن القراءة في العربية والانكليزية.
- داود، عزيز حنا، وأنور عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- الدريسي، ابراهيم محمد (1997): مناهج القراءة في دولة قطر، افاق تربوية، العدد العاشر، يناير، عدد خاص عن القراءة في العربية والانجليزية.
- الدليبي، طه علي حسين، وسعاد الوائلي (2005): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، أربد، الاردن.
- الدليبي، كامل محمود نجم (2004): أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن.

- دمعة، مجيد ابراهيم، وآخرون(1978): طرق تدريس اللغة العربية للصفين الأول والثاني معاهد اعداد المعلمين.
- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (2001): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- زاير، وداخل (2013): الموسوعة الشاملة، استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، دار المرتضى، العراق، بغداد، العراق.
- الساعدي، احمد جاسب (2010): أثر استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد، بغداد، العراق.
- سعادة، جودت احمد (2001): صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن. .
- سليمان، نايف واخرون (2003): مهارات القراءة والكتابة ، برامج التعليم المفتوح ، جامعة العلاقات الدولية.
- سمك ، محمد صالح (1979): فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
- شحاتة، حسن (1993): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط2، مصر.
- الشمري، محمد بن ماضي (2011): استراتيجيات في التعلم النشط، الإدارة العامة للتربية والتعليم، الشؤون التعليمية- الإشراف التربوي(قسم العلوم)، الطبعة الأولى،(101)، المملكة العربية السعودية.
- طعيمة، رشدي احمد(1998): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعدادها ، تطويرها، تقويمها ، دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم(2003): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والطباعة عمان، الأردن.
- عاشور، راتب قاسم، و محمد فؤاد الحوامدة(2007): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- عباددة، حسان (2002): تشجيع عادة القراءة لدى الاطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- عبد المجيد ، عبد العزيز (د.ت.): اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، ج1، ط2، دار المعارف ، مصر.
- عصر، حسين عبد الهادي (2000): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية، مصر.
- عطا، ابراهيم محمد (2004): تدريب فنون اللغة العربية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- عطية ، محسن علي(2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، الأردن ،عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- عطية، محسن علي (2018): التعلم النشط ،استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، محمد السيد(2007) :التربية العلمية وتدرّس العلوم، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الغريب، رمزية (1985): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر.
- الفزّا ، فاروق حمدي : اتجاهات التعليم الاساسي، التربية الجديدة، مجلة فصلية، تعالج شؤون التخطيط وتجديد في التربية، العدد الخمسون، عدد خاص ، التعليم الاساسي .
- فضل الله، محمد رجب(2001): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار النشر للجامعات القاهرة، مصر.
- مذكور، علي احمد (2000): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
- ملحم، سامي محمد(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- منسي، محمد عبد الحليم(2000): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الجامعة الاسكندرية، مصر.
- الهاشبي، عابد توفيق (1976): اللغة العربية الطرق العلمية لتدريسها، ج1، ط1. عمان، الأردن.
- الهاشبي، عبد الرحمن، وفائزة محمد فخري العزاوي(2005): تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- وزارة التربية، جمهورية العراق(2007): المديرية العامة للمناهج: تقرير الأهداف والمفردات، العراق.
- يونس، فتحي علي وآخرون(1996): أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية التربوية الدينية الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- يونس، فتحي علي(2001): استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة ، مصر.

The current research aims to know (The effect of effective reading strategy (sqr3) on developing the skills of reading aloud among fifth grade students

Dr. Muhammad Alwan Zughair Al-Bahadli

General Directorate of Education / Rusafa 3

Ministry of Education

muhammadalbhadili@gmail.com

keywords: effective reading strategy (sqr3), skill development, aloud reading

Summary:

The research aims to identify (the effect of the effective reading strategy (sqr3) in developing the skills of reading aloud (reading speed, reading accuracy, and reading comprehension among the fifth grade students). The academic year (2021-2022 AD). The researcher adopted the experimental design with partial control, and the research sample was intentionally selected from (Al-Izdihar Elementary School for Girls), and the number of fifth-grade classes in this school was two classes (A + B), and by random drawing method, a class was represented (A) The experimental group, which consisted of (25) female students, studied the reading material using the effective reading strategy (sqr3), and the (B) group represented the control group, which consisted of (27) female students, who studied according to the traditional method. The study included the topics to be taught for the first semester of the fifth grade students of the Arabic reading subject, and the researcher prepared teaching plans for the topics of the experiment, behavioral goals, and a post-test.

The results of the tests were treated statistically using a number of statistical methods. The results of the research showed that the students of the experimental group were superior to the students of the control group in the three reading skills: (reading speed, reading accuracy, and reading comprehension).

One of the most important conclusions was: that education using the active reading strategy (sqr3) is effective in developing oral reading skills. Teaching with this strategy requires time, effort and skill from the teacher.